



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 19 - المجلد 36

ربيع الأول 1446 هـ - سبتمبر 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa





الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات : *

الصفحة	عنوان البحث	م
11	مدى توظيف الأساليب البلاغية في كتابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. ماجد بن سالم بن جابر السناني	1
61	الإسهام النسبي للإذلال الوالدي في التنبؤ بالهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعات غير المتزوجات بالرياض د. عمر بن سليمان الشلاش	2
101	معايير مقترحة لتقييم الشفافية بمؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء التصور الإسلامي د. سعد بن ذعار القحطاني	3
137	درجة توفر معايير (CCSSM) في محتوى كتب الرياضيات المطورة للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية د. أحمد محمد علي عطيفة	4
171	دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني في ضوء الصعوبات التي تواجه المعلمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية د. نورة بنت سعد العريفي	5
213	الرفاهية النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى د. أماني بنت محمد بن سعد الدوسري / أ. د. ظلود بنت سعد بن عبد العزيز اليوسف	6
261	المسؤولية الاجتماعية للأسرة السعودية ودورها في تعزيز مكونات الهوية ومواجهة التحديات المعاصرة د. عقل بن عبد العزيز العقل	7
315	أثر اختلاف نمطي تدوين المذكرات في الفيديو التفاعلي (موجه/حر) في بيئة تعلم إلكترونية على الانخراط في التعلم وبقاء أثره لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم د. فوزية عبد الله المدهوني	8
365	Comparing the Effectiveness of Two Methods for Detecting Measurement Invariance at the Test Level (Dift and Sibtest) in Light of Differences in Ability Distribution and Sample Size د. عبد الرحمن عبد الله النفيعي	9
407	جهود الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني العلمية في بلاد اليمن خلال القرن السادس الهجري د. علي صالح مانع العمري	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز
التطوير المهني في ضوء الصعوبات التي تواجه
المعلمات في مدارس التعليم العام بالمملكة
العربية السعودية

The Role of Professional Licensing Exams in
Promoting Professional Development in
Light of the difficulties facing female teachers
in Public Schools in the Kingdom of
Saudi Arabia

إعداد

د. نورة بنت سعد العريفي

أستاذ السياسات التربوية المساعد

قسم السياسات التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود

Dr. Norah Saad Alarifi

Assistant Professor of Educational Policies

Department of Educational Policies - College of Education -
King Saud University

Email: Norah9878@gmail.com

DOI:10.36046/2162-000-019-015

المستخلص

هدف هذا البحث إلى الكشف عن دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات، وذلك من خلال التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية، ودور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات، ولتحقيق ذلك استخدم البحث المنهج الوصفي واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٣٣٠) معلمة ومشرفة. وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة من المشرفات والمعلمات يوافقن على الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية التي تتعلق (بصعوبات متعلقة بآليات تطبيق اختبارات الرخصة المهنية، صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات، صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية)، كما أشارت النتائج إلى أن المشرفات و المعلمات يوافقن بشدة على (سبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات من خلال الرخصة المهنية)، كما توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من المشرفات والمعلمات حول المحور الأول: الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة وكذلك محور سبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات من خلال الرخصة المهنية.

الكلمات المفتاحية: الرخصة المهنية- التطوير المهني للمعلمات.

Abstract

The study aimed to identify the role of the professional license exams in promoting the professional development of female teachers, by identifying the difficulties that female teachers face in obtaining a professional license, and identifying the role of professional licensing exams in promoting the professional development of female teachers ,to achieve this, the study used descriptive survey approach and adopted the questionnaire as a data collection tool was applied to a random sample of (330) teachers and supervisors. The results showed that the study sample members of supervisors and teachers agree with the difficulties that female teachers face in obtaining a professional license, which are related to (difficulties related to the mechanisms of applying professional license exams, difficulties related to professional development programs for female teachers, difficulties related to the attitude of female teachers towards the professional license), and the results indicated that supervisors and teachers strongly agree on (ways to enhance the professional development of female teachers through the professional license), and the results concluded that there are no statistically significant differences between the responses of the sample members of supervisors and teachers on the first axis: the difficulties that female teachers face in obtaining the license. As well as the axis of ways to enhance the professional development of female teachers through professional licensing.

Keywords: Professional License - Professional Development for Female Teachers Abstract

المقدمة

إن التعليم والمعرفة تعتبر من أساسيات الحياة، ليتمكن الانسان من مواكبة العصر بالشكل الصحيح كفرد متمكن من مسايرة التطورات والمتغيرات العالمية المستمرة التي تستدعي التطوير المستمر لأنظمة التعليم ومدخلاته وعملياته، وصولاً لتحقيق المخرجات التي يتطلع لها، وبالتالي النهوض بالمجتمع بأكمله لتحقيق أهدافه وغاياته.

ويعد المعلم أحد أهم عناصر العملية التعليمية، فهو الركيزة الأساسية في النظام التعليمي، وبمقدار تمكن المعلم يكون صلاح التعليم كله، فالمناهج المطوّرة والمدارس الحديثة والتقنيات الذكية تكون قليلة النفع إذا لم يتوافر المعلم الكفء في مهنته والمتقيل لها، بل إنّ وجود هذا المعلم يعوّض في الكثير من الأحيان النقص الحاصل في هذه النواحي (سويلم، ٢٠١١).

ويرى السيد (٢٠١٥) إلى أن المعلم من أهم المدخلات في عملية التعليم، فتأهيل المعلم أكاديمياً وثقافياً ومهنيّاً وإكسابه المهارات الضرورية التي تساعد على أداء عمله، وإمداده بالكفايات اللغوية والثقافية والمهنية يعد في غاية الأهمية، لأن نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها يعتمد على المعلم.

كما ترى الزهراني (٢٠٢٢) أن من الاتجاهات الحديثة في مجال تطوير أداء المعلم هو الاتجاه نحو تبني وتطبيق الترخيص للمعلم لمزاولة المهنة؛ فالرخصة المهنية تهدف إلى تمهين التعليم أسوة بالمهن الأخرى مما يساهم في تطوير قدرات ومهارات المعلمين بشكل مستمر.

وحديثاً تطرقت بعض الاتجاهات إلى المطالبة بتمهين التعليم وتطبيق معايير رخصة المعلم، التي يتم بناءً عليها مزاوله المعلم لمهنة التعليم؛ وذلك لرفع جودة العملية التعليمية، وإيجاد أشخاص مؤهلين قادرين على مواكبة التطورات والتغيرات في العملية التعليمية، فرخصة المعلم هي التصريح الرسمي لمزاولة مهنة التدريس، والتي تعتمد على استيفاء المعلم لمتطلبات ومعايير تحددها هيئة رسمية، وتعتمد على معايير الجودة وترتبط بالمعايير القومية (شرير والمصري، ٢٠١٧).

وقد حرصت المملكة العربية السعودية ممثلةً بوزارة التعليم، على مواكبة التطورات والمستجدات العالمية في لائحة الوظائف التعليمية فيما يتعلق بضوابط إصدار الرخص المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية، وذلك باعتماد قرار مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب في

اجتماعه الحادي عشر من الدورة الأولى بتاريخ ١٧ / ٧ / ٢٠١٩ م (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩).

وحيث تهدف الرخصة المهنية إلى الإسهام في رفع جودة أداء المعلم وفق المعايير المهنية ومتطلبات الترخيص المهنية التعليمية، والتحفيز على التطوير المهني والتعلم الذاتي المستمر؛ إلا أن هناك حاجة للتعرف على دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات.

مشكلة البحث:

يعد العصر الحالي عصر المعلوماتية، وتنوع مصادر المعرفة المتاحة للمعلم والمتعلم بسرعة فائقة، مما يستدعي وجود معلماً يمتلك قدرات تؤهله لمواكبة هذا التطور، وانطلاقاً من هذه المصوغات اهتمت الأنظمة التربوية بالمعلم باعتباره أحد أبرز عناصر العملية التعليمية، إذ إن التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم وموضع أهمية لبرامج التعليم المستمر؛ وذلك لما لها أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم (الأمير وعسيري، ٢٠٢١).

حيث عمدت الدراسة الحالية إلى التركيز على الرخص المهنية لما يشهده التعليم في المملكة العربية السعودية من الاهتمام بتطوير التعليم من حيث البدء بالمدخلات العملية التربوية ومنها المعلم، والذي لها الدور البارز في تطوير العملية التربوية، وأولى وأهم طرق تطويره مهنيًا سيكون من خلال اختبارات الرخصة المهنية والتي ستعمل على تبني المعارف وتحديدتها وتطويرها للمعلم، و من ثم تعزيز دوره في العملية التربوية، و تحسين قدرته على مواكبة المعرفة المتطورة للطلبة الذين يعيشون في عالم متغير، ومعرفة متحدثة بشكل مستمر، وبالتالي الوصول إلى جيل قادر على الانسجام مع الكوكبية العالمية.

ويعد الاتجاه نحو تطبيق نظام الرخصة المهنية من الاتجاهات الحديثة في مجال التطوير المهني للمعلم لمزاولة مهنة التدريس، وربط التجديد لهذا الترخيص بكفاءة المعلم في التنمية المهنية المستمرة (وهبه، ٢٠١٣).

وتشير دراسة الغنبر (٢٠٢٠) إلى ضرورة مواكبة برامج التطوير المهني لاحتياجات المعلم الفعلية وذلك بربطها بنتائج اختبار الرخصة المهنية، وهذا ما اتفقت معه دراسة العتيبي والمنقاش

(٢٠٢٢) في التأكيد على أهمية تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين ودورها في تنفيذ برامج التنمية المهنية للمعلمين وتصميمها، وتحديد احتياجاتها، وتقييمها.

وأكدت دراسة المطيري (٢٠١٧) على ضرورة تطبيق رخصة مزاولة المهنة للمعلم لما لها من دور في تطوير العملية التعليمية، وكذلك دراسة أحمد (٢٠١٨) التي أكدت على أهمية توفير التدريب والإعداد المسبق للمعلمين من أجل منحهم الرخصة المهنية؛ وهذا ما يؤكد ضرورة العمل على تدريب المعلمين لاختبار الرخصة المهنية ليس للحصول على الرخصة فحسب، وإنما الحصول على أعلى الدرجات لما له من الأثر على تحصيل طلابهم وتطوير العملية التعليمية.

وقد أشارت دراسة الأمير وعسيري (٢٠٢١) إلى جهود المملكة في مراجعة برامج إعداد المعلم وإعداد معايير مهنية للمعلمين بهدف زيادة فاعلية وكفاءة أداءهم في العملية التعليمية، وبالرغم من ذلك فإن هناك بعض القصور في برامج تدريب المعلمين.

وبالرغم من حرص هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة على تطبيق الرخصة المهنية للرفع من مستوى أداء المعلم إلا أنه يعد اتجاه حديث التطبيق، وبالتالي يحتاج إلى مزيد من الدراسة لمعرفة دوره الحقيقي (الزهراني، ٢٠٢٢).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التعرف على دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمين، حيث أن قناعات بعض المعلمين ليست مرتفعة بقيمة وأهمية تلك الاختبارات، وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية، وبالتالي تعزيز أدوارهم، وتحقيق الاستفادة الحقيقية والمرجوة من خلال هذه الاختبارات الدورية، ومدى القيمة الحقيقية لها، وذلك من خلال الكشف عن تلك الصعوبات من وجهة نظرهن، ومن ثم التطوير المهني للمعلمين من خلال الرخصة المهنية، وتفعيل دور التنمية المهنية، مما ينعكس بالإيجاب على كلٍّ من المعلم والطالب، وبالتالي نجاح العملية التعليمية ككل، وفي ضوء ذلك ظهرت الحاجة للمزيد من البحث والتقصي، وعليه تحددت مشكلة البحث.

أسئلة البحث:

١- ما هي الصعوبات التي تواجه المعلمات والمدرسات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؟

- ٢- ما دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات والمشرفات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهن؟
- ٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات والمشرفات، والتي تعزى لمتغير (العمر، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

أهداف البحث:

- ١- الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن.
- ٢- التعرف على دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهن.
- ٣- الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث حول دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات، والتي تعزى لمتغير (العمر، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- ١- يؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في إبراز جوانب القوة والضعف في دور اختبار الرخصة المهنية الفاعل للتطوير المهني للمعلم.
- ٢- من المتوقع أن يكون البحث إضافة علمية للمكتبة العربية في مجال الرخصة المهنية والتطوير المهني للمعلم.
- الأهمية التطبيقية:

- ١- يؤمل أن تسهم نتائج البحث في الكشف عن الحلول في الصعوبات التي تواجه المعلم عند إجراء اختبارات الرخصة المهنية.
- ٢- يؤمل أن تساعد نتائج البحث متخذي القرار والمسؤولين في الكشف عن أهم متطلبات تطوير الرخصة المهنية للمعلمات، والعمل على تنفيذها.

٣- يؤمل أن تسهم نتائج البحث للباحثين الذين يهتمون بمجال تحسين وتطوير المعلم وتنميته مهنيًا.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تمثلت حدود البحث الموضوعية في دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات.

الحدود المكانية: تمثلت حدود البحث المكانية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (منطقة الوسط، الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب).

الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية للبحث في المعلمات والمشرفات في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

مصطلحات البحث:

الرخصة المهنية للمعلم (Professional License for Teacher):

الرخصة المهنية اصطلاحاً هي "تصريح قانوني بأهلية الفرد وكفاءته لمزاولة مهنة التعليم، ويتم منح التصريح من خلال عملية نظامية تهدف إلى وضع ضوابط لمهنة التعليم وفق معايير ومستويات أدائية تكفل الحد الملائم من الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة للمعلم لأداء دوره بكفاية وفاعلية" (شريب؛ المصري، ٢٠١٧، ص. ٣٢٧).

الرخصة المهنية للمعلمات إجرائياً بأنها: هي الآلية التي تتضمن من خلال ما جاء فيها، ما ورد في برامج التطوير والتدريب من وزارة التعليم بالتعاون مع هيئة تقويم التعليم والتدريب تطبيق المعايير للعمل في مهنة التعليم وفقاً لاشتراطات خاصة، كما تضمن تنمية المعلمات مهنيًا في أثناء الخدمة، والتأكد من كفايتهم من خلال استخدام أدوات تقويم محددة ومتنوعة كالاختبارات والمقابلات؛ وبناءً عليها تُمنح الرخصة أو تُجَدَّد للمعلم.

التطوير المهني للمعلمات (Professional Development for teachers):

يُعرف إبراهيم (٢٠٠٩) التطوير المهني بأنه: "عمليات مستمرة وأنشطة مصممة لزيادة المعرفة المهنية، والمهارات، واتجاهات المعلمين لكي تمكنهم من تحسين تدريسيهم من أجل تعلم جيد" (ص٤٩٦).

التطوير المهني للمعلم إجرائياً بأنه: تطوير أداء المعلمات المهني باستمرار بناءً على نتائج اختبار الرخصة المهنية وإصدار الرخصة المهنية، وذلك بوضع أهداف واضحة لتطوير الأداء وفق المعايير المهنية للمعلم، ووضع الخطط المناسبة لتحقيقها وتطبيقها من أجل تحسين الأداء. أديبات البحث:

سعت هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية في التأكيد على أهمية حصول المعلمين على الرخصة المهنية؛ وذلك بهدف رفع جودة أداء المعلمين والمعلمات وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، والتأكد من امتلاكهم الكفايات المطلوبة لممارسة مهنة التعليم؛ وذلك حرصاً على ضمان جودة التعليم المقدم للطلبة وتحسين تعلمهم، من خلال جودة المدخلات من خلال المعلم كأحد أهم عناصر العملية التعليمية. ماهية الرخصة المهنية للمعلم ونشأتها:

تعرفها هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل ضوابط الرخص المهنية للوظائف التعليمية بأنها: "وثيقة تصدرها هيئة تقويم التعليم والتدريب وفق معايير محددة، يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب رتب محددة ومدة زمنية محددة، وبحسب تنظيم الهيئة ولوائحها. (ص٥). وترجع بداية نشأتها حين أقرت وزارة التعليم القرار الذي صدر عن مجلس الشورى في جلسته رقم (٧٣) بتاريخ ١٤٣٣/٢/٨هـ، والذي يقضي بحاجة المعلم إلى الإعداد المهني والتربوي. (الأمير، وعسيري، ٢٠٢١).

كما صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٩٤) وتاريخ ١٤٣٨/٢/٧هـ بالموافقة على الترتيبات التنظيمية لهيئة تقويم التعليم والتي منها إعداد المعايير المهنية لممارسة مهن التعليم، واعتمادها، وتطبيقها، وبناء وتطبيق الاختبارات الخاصة بالكفاية المهنية للمعلمين. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧، ١٠).

أهمية الرخصة المهنية:

تتضح أهمية الرخصة المهنية لمزاولة مهنة التعليم في كونها ترفع من كفاءة المعلم وبالتالي رفع كفاءة النظام التعليمي وتجويد مخرجاته، والتأكد من حسن إعداد المعلم قبل الخدمة وتطويره أثناء الخدمة، والارتقاء بمهنة التعليم وفق التوجهات العالمية الحديثة (الغثير، ٢٠٢٠، ٦٥).

أهداف التطوير المهني للمعلم:

يهدف التطوير المهني للمعلم إلى التحسين والارتقاء بمستوى أداء المعلم في مجال تخصصه، وتنمية مهاراته العلمية والمهنية من خلال الأنشطة والممارسات والبرامج التدريبية؛ حيث يتمكن من توظيفها بحسب مقتضيات التعلم المختلفة لطلابه. (عابد، ٢٠١٦، ٢٨).

ويؤكد (الياس ومريام) أهداف تنمية المعلم مهنيًا في رفع مستوى أدائه عن طرق اكتساب المهارات المعرفية، وطرق التعلم الذاتي، وزيادة قدرته على التفكير لمواجهة المشكلات والتغلب عليها. (١٩٩٥، ٧٢).

مبررات التطوير المهني للمعلم:

توجد العديد من مبررات التطوير المهني للمعلم منها:

- الثورة المعرفية والتقدم التقني في جميع مجالات العلم والمعرفة والتي ساهمت ثورة الاتصالات في انتشارها واتساع نطاقها.

- تعددية أدوار المعلم وتعدد مسؤولياته في المجال التعليمي، حيث كان ملقنا للمعلومة، واليوم أصبح موجهًا ومساعدًا للمتعلم على اكتشافها.

- تعدد الأنظمة التعليمية، والتعلم الذاتي تبعاً للتطور والتنوع في التقنيات المعاصرة.

- توجه الدول نحو اتخاذ معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في جميع المؤسسات التعليمية، الواسع في المستحدثات التكنولوجية وتقنية المعلومات (الشاعر، ٢٠٢١، ٤٥).

النظريات المرتبطة بتفسير التطوير المهني للمعلم:

يعتمد التطوير المهني للمعلم في تفسيره على عدد من النظريات، منها ما يلي:

نظرية: GROW تعد من نظريات التعلم الذاتي للكبار، حيث تتضمن جوانب مساعدة المتعلمين لتحسين تعلمهم وأدائهم، وهي تقوم على مساعدة المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات واكتساب مهارات جديدة لنموهم المهني، كما تهدف النظرية إلى بث الثقة في المتعلمين واكتشاف قدراتهم الكامنة (Hermann&elt,2010). ومما سبق يتبين أن النظرية تساعد وتوجه المتعلمين ذاتياً، ليتمكنوا من التعلم الذاتي بشكل أفضل، وكذلك تحسن مخرجات أدائهم لينعكس على ثقتهم الداخلية، وبالتالي التعرف على ما يمتلكونه من قدرات، من خلال تحديد أهدافهم، ثم التعرف على واقعهم الذي يعيشونه، ومن ثم الخيارات المتاحة لهم، وأخيراً ماذا سيفعلون.

-نظرية التعلم الموجه ذاتياً: تعتبر من أشهر النظريات المعاصرة في تعليم الكبار وترتكز على مفاهيم إنسانية ووجودية مثل الحرية والاستقلال والمشاركة الفعالة والتعلم الموجه ذاتياً وتنطلق هذه الفلسفة من أن الإنسان بطبيعته يحب الخير وهو مخلوق يتمتع بالحرية والاستقلال (الياس ومريام، ١٩٩٥، ٧١). ومن ذلك فإن التعلم الموجه الذاتي والتعليم المستمر أحد متطلبات نجاح برامج التطوير المهني، إذ يتمثل ذلك في فهم النظريات المفسرة لمجال التعلم الذاتي والتعليم المستمر، وتوظيفها لزيادة فاعلية ودافعية المعلم للتطوير المهني المستمر.

الدراسات السابقة:

دراسة العتيبي والمنقاش (٢٠٢٢) بعنوان: "تطوير إدارة برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء التجربة الكورية".

هدفت الدراسة إلى عرض التجربة الكورية للاستفادة منها في تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي التعليم العام، والتعرف إلى واقع إدارة برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء التجربة الكورية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وطُبقت أداة الاستبانة على أفراد الدراسة الذين بلغ عددهم (٦٣٠) مشرفاً ومشرفة تدرّيب موزَّعين على (٤٦) إدارة رئيسة ومركز تدرّيب بأسلوب الحصر الشامل، من أهم نتائج الدراسة تحليل التجربة الكورية في التنمية المهنية للمعلمين، أنّ واقع إدارة برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة.

دراسة باجاديون، وتولاو (Bagadion & Tullao, 2018) بعنوان: "تحليل محتوى اختبار الترخيص المهني للمعلمين: التقييم التقليدي للمعلم مقابل التقييم غير التقليدي":

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى أداة تقييم بديلة من شأنها تعزيز فعالية المعلم والعمل على تعزيز التراخيص المهنية ومواءمتها مع المهارات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات وتحليلها، وأظهرت النتائج أن الترخيص المهني للمعلم أداة تساهم في تنمية رأس المال البشري، ويوفر ضمان الجودة في مستوى أداء التعليم.

دراسة شوميت (shumate,2021) بعنوان: "فاعلية مسار رخصة التدريس الإلزامية في ولاية فرجينيا لإعداد معلمي مواد تكنولوجيا المعلومات والأعمال والتسويق":

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن مدى استعداد معلمي تدريس مواد الأعمال وتكنولوجيا المعلومات والتسويق من حيث ارتباطه بمهارات وكفايات التدريس الأساسية وإدارة البرامج لمعلمي التعليم المهني والتقني الذين التحقوا وأكملوا مسار الترخيص المؤقت للمعلم في ولاية فرجينيا وذلك لتحديد فعالية المسار نفسه، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج النوعي واعتمدت على الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج المترتبة للدراسة على أن دورات التنمية المهنية للمعلمين أدت إلى زيادة طفيفة في إلمامهم بالكفايات الأساسية في التدريس وإدارة البرنامج.

دراسة الغنثر (٢٠٢٠) بعنوان: "معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين"

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية وذلك من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت العينة (٣٤٨) عشوائية بسيطة، واستخدمت أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات بدرجة كبيرة بين أفراد العينة على المعوقات ومنها المعوقات المتعلقة ببرامج إعداد المعلم، ثم المعوقات المتعلقة باتجاه المعلم نحو الرخصة المهنية، ويليهما المعوقات المتعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلم، وأخيراً المعوقات المتعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية.

دراسة الكنعان (٢٠٢١) بعنوان: "التحديات التي تواجه معلمة العلوم في الحصول على الرخصة المهنية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية والكشف عن الفروقات في التحديات التي تعزى لمتغيرات: التخصص وسنوات الخدمة في التدريس والمرحلة الدراسية. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج المزجي ذو التصميم التتابعي الاستكشافي وجمعت البيانات النوعية باستخدام المقابلة. وتكونت عينة الدراسة النوعية من (١٦) معلمة، وبناء على نتائج الدراسة النوعية، تم بناء استبانة لجمع البيانات الكمية باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٢٩٣) معلمة. وأشارت النتائج إلى أن التحديات التي تواجه المعلمات في اختبار الرخصة المهنية بشكل عام متحققة بدرجة كبيرة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، والذي يُعرف بأنه أحد البحوث الذي يتم من خلاله استجواب أفراد مجتمع البحث، أو عينة ممثلة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في جميع المعلمات والمشرفات في المملكة العربية السعودية، من جميع مناطق المملكة (منطقة الوسط، الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب) أي ما يقارب ٣٠٠ ألف، حسب آخر إحصائية أصدرتها وزارة التعليم لعام ٢٠٢٣.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك لمناسبتها لمجتمع الدراسة، وقد تم تحديد حجم العينة بالرجوع لأسلوب الرابطة الأمريكية (لكيرجسي ومورجان)، لتحديد حجم العينة؛ وذلك وفقاً للمعادلة التالية (Krejcie & Morgan, 1970):

وبناءً على ذلك، ستتكون العينة الممثلة لمجتمع الدراسة من (٣٣٠) معلمة ومشرفة، حيث تم أخذ العينة من جميع المناطق فيما يقارب (٦٦) معلمة من كل منطقة.

أداة البحث:

الاستبانة: في هذا البحث تم استخدام الاستبانة بعد الاطلاع على أدبيات البحث ومنها دراسة) (Bagadion & Tullao, 2018)، (العتيبي والمنقاش (٢٠٢٢)، حيث اشتملت على عدة أسئلة مرتبطة بأهداف البحث، وتعتبر الاستبانة من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات، فعن طريقها يستطيع الباحث أن يتعرف على آراء ووجهات نظر المبحوثين.

وستكون أداة الدراسة من جزأين، وذلك على النحو التالي:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية:

-المسمى الوظيفي: (مشرفة - معلمة).

- عدد سنوات الخبرة: (من سنة الى أقل ١٠ سنوات - من ١٠ سنوات الى أقل ٢٠ سنة- من ٢٠ سنة الى ٣٠ سنة فأكثر).

-العمر: (من ٢٥ الى ٣٠ سنة- من ٣١ الى ٤٠ سنة - من ٤١ الى ٦٠ سنة).

- المؤهل الدراسي: (بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه).

- عدد الدورات التدريبية: (أقل من خمس دورات- من ٦ الى ١٠ دورات- أكثر من ١٠ دورات).

الجزء الثاني: يشتمل على محاور الاستبانة:

- المحور الأول: الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن، ويشمل:

أ- صعوبات متعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية.

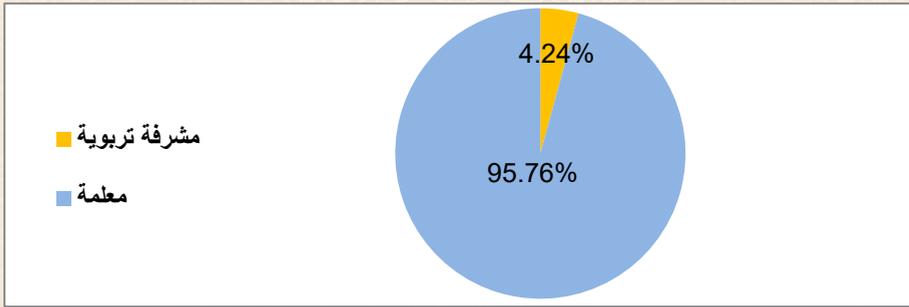
ب- صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات.

ج- صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية.

- المحور الثاني: دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات من وجهة نظرهن.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي.

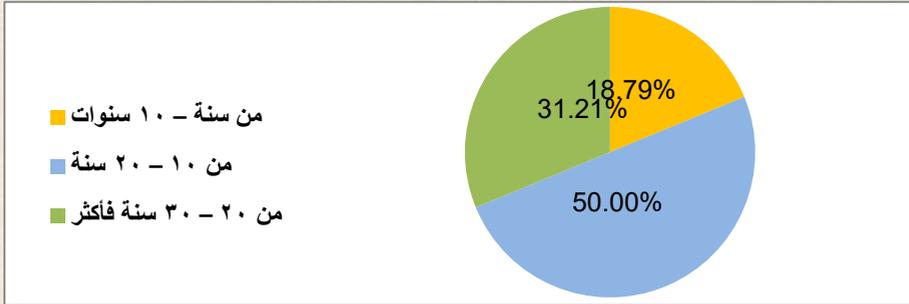
النسبة المئوية %	العدد	المسمى الوظيفي
٤,٢٤	١٤	مشرفة تربوية
٩٥,٧٦	٣١٦	معلمة
١٠٠	٣٣٠	المجموع



شكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي

يتضح من الجدول (١) والشكل (١) أن غالبية أفراد العينة من المعلمات حيث بلغت نسبتهن المئوية (٩٥,٧٦٪)، ثم يأتي أفراد العينة من المشرفات التربويات بنسبة مئوية (4.24%)
جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

النسبة المئوية %	العدد	عدد سنوات الخبرة
١٨,٧٩	٦٢	من سنة - الى أقل ١٠ سنوات
٥٠,٠٠	١٦٥	من ١٠ - الى أقل ٢٠ سنة
٣١,٢١	١٠٣	من ٢٠ - ٣٠ سنة فأكثر
١٠٠	٣٣٠	المجموع

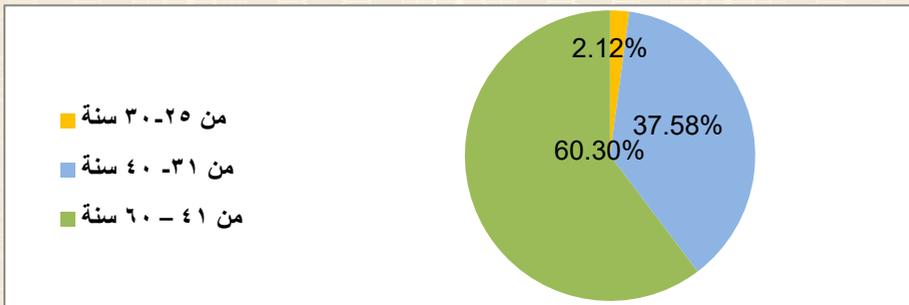


شكل (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) أن عدد سنوات الخبرة لنصف حجم أفراد العينة (من ١٠ - إلى أقل ٢٠ سنة) بنسبة (٥٠,٠٪)، وأخيراً يأتي من أفراد العينة ممن عدد سنوات خبرتهم (من سنة - ١٠ سنوات) وذلك بنسبة مئوية (١٨,٧٩٪).

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر.

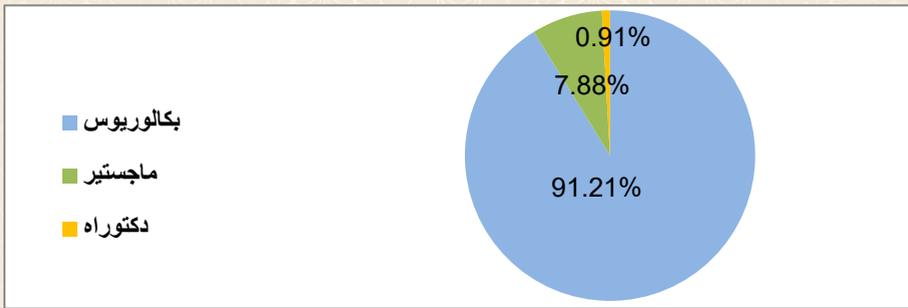
العمر	العدد	النسبة المئوية %
من ٢٥ - ٣٠ سنة	٧	٢,١٢
من ٣١ - ٤٠ سنة	١٢٤	٣٧,٥٨
من ٤١ - ٦٠ سنة	١٩٩	٦٠,٣٠
المجموع	٣٣٠	١٠٠



شكل (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣) أن أعمار أكثر من نصف حجم أفراد العينة تقع في الفئة العمرية (من ٤١ - ٦٠ سنة) حيث بلغت نسبتهم المئوية (٦٠,٣٠٪)، وأخيراً يأتي من أفراد العينة ممن تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٢٥ - ٣٠ سنة) وذلك بنسبة مئوية (٢٠,١٢٪).
جدول (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل الدراسي.

النسبة المئوية %	العدد	المؤهل الدراسي
٩١,٢١	٣٠١	بكالوريوس
٧,٨٨	٢٦	ماجستير
٠,٩١	٣	دكتوراه
١٠٠	٣٣٠	المجموع



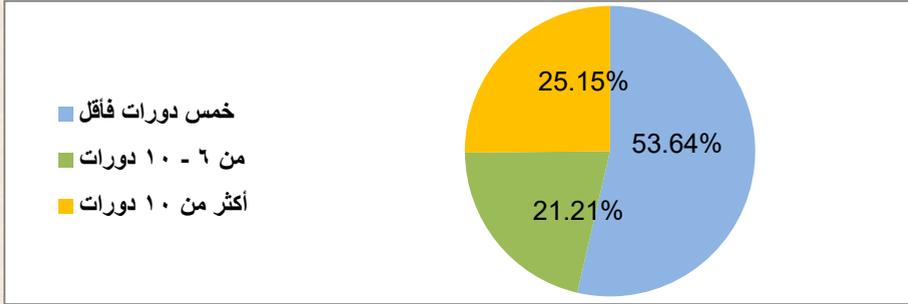
شكل (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل الدراسي

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) أن المؤهل الدراسي لغالبية أفراد العينة (بكالوريوس) وذلك بنسبة مئوية (٩١,٢١٪)، وأخيراً يأتي من أفراد العينة ممن مؤهلهم الدراسي (دكتوراه) وذلك بنسبة مئوية (0.91%).

جدول (٥): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية الملتحق بها بالسنة.

النسبة المئوية %	العدد	عدد الدورات التدريبية الملتحق بها بالسنة
٥٣,٦٤	١٧٧	خمس دورات فأقل
٢١,٢١	٧٠	من ٦ - ١٠ دورات

النسبة المئوية %	العدد	عدد الدورات التدريبية الملتحق بها بالسنة
٢٥,١٥	٨٣	أكثر من ١٠ دورات
١٠٠	٣٣٠	المجموع



شكل (٥): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية الملتحق بها بالسنة
يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) أن أكثر من نصف حجم أفراد العينة يلتحقن بـ (خمس دورات فأقل) في السنة وذلك بنسبة مئوية (٥٣,٦٤%)، وأخيراً يأتي من أفراد العينة ممن يلتحقن بـ (من ٦ - ١٠ دورات) في السنة وذلك بنسبة مئوية (21.21%)
صدق أداة الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من كل من المشرفات التربويات والمعلمات، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للبعد أو المحور التابعة له، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد وبين الدرجة الكلية للمحور التابع له، وأخيراً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٦): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للبعد أو المحور التابعة له وبين الدرجة الكلية لكل بُعد وبين الدرجة للمحور التابع له.

المحور الأول: الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن											
المحور الثاني: سُبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات من خلال الرخصة المهنية من وجهة نظرهن											
المعلم		رقم العبارة		المعلم		رقم العبارة		المعلم		رقم العبارة	
الارتباط		العبارة		الارتباط		العبارة		الارتباط		العبارة	
**٠,٨٣٦	٧	**٠,٨١٤	١	**٠,٨٧٧	١	*٠,٤٤٩	١	**٠,٦١١	١		
**٠,٧٨١	٨	**٠,٨٠٤	٢	**٠,٨٨٢	٢	**٠,٧٧٦	٢	**٠,٧١٨	٢		
**٠,٦٥٧	٩	**٠,٦٠٤	٣	**٠,٨٥٣	٣	**٠,٦٤٣	٣	**٠,٦٧٣	٣		
**٠,٨١٦	١٠	**٠,٧٧١	٤	**٠,٩٥٤	٤	**٠,٧٤٥	٤	**٠,٥٣٩	٤		
**٠,٤٧٩	١١	**٠,٧٢٩	٥	**٠,٨٩٧	٥	**٠,٧٤٣	٥	**٠,٧١٤	٥		
						**٠,٦٩٧	٦	**٠,٨٠٨	٦		
**٠,٨٦٤	١٢	**٠,٤٧١	٦	٠,٨٨٩	٦	**٠,٦٥٣	٧	**٠,٥٩٨	٧		
						٠,٨٤١	٨	٠,٨٨٤	٨		

(* دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (** دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (٦) ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد أو المحور التابعة له ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستويي الدلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) حيث انحصرت معاملات الارتباط بين (٠,٤٤٩ - ٠,٨٩٧)، كما تبين ارتباط الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المحور الأول: الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على

الرخصة المهنية من وجهة نظرهن ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات وأبعاد الاستبانة.

جدول رقم (٧): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة.

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	المحور
**٠,٩٥٣	المحور الأول: الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن
**٠,٩٠١	المحور الثاني: سُبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات من خلال الرخصة المهنية من وجهة نظرهن

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١)

كما يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (٧) ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى محاور الاستبانة وتحقيق صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بشكل عام وأنها تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه. ثبات أداة الدراسة:

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من كل من المشرفات التربويات والمعلمات، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات أبعاد ومحاور وإجمالي الاستبانة.

جدول (٨): معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البُعد / المحور
٠,٧٥	٧	البُعد الأول: صعوبات متعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية
٠,٧٩	٧	البُعد الثاني: صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البُعد / المحور
٠,٩٣	٥	البُعد الثالث: صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية
٠,٩١	١٩	المحور الأول: الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن
٠,٩١	١٢	المحور الثاني: سُبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات من خلال الرخصة المهنية من وجهة نظرهن
٠,٩٤	٣١	إجمالي الاستبانة

ويتضح من الجدول (٨) ارتفاع معاملات ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (٠,٧٥ ، ٠,٩١)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠,٩٤) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

ولحساب فئات المتوسط الحسابي تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، موافق إلى حد ما = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (٥ - ١) \div ٥ = ٠,٨٠$$

وذلك للحصول على مدى المتوسطات لكل وصف أو بديل كما في الجدول الآتي:

جدول (٩): توزيع مدى المتوسطات الحسابية وتصنيفها وفق التدرج المستخدم في أداة البحث.

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٤,٢١ - ٥
موافق	٣,٤١ - ٤,٢٠
موافق إلى حد ما	٢,٦١ - ٣,٤٠
غير موافق	١,٨١ - ٢,٦٠
غير موافق بشدة	١,٠ - ١,٨٠

الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة، وسنستخدمه في ترتيب العبارات، وعند تساوي المتوسط الحسابي سيكون الترتيب حسب أقل قيمة للانحراف المعياري.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للوقوف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة <
- اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الإجابات إذا كان هناك فروق.
- اختبار (Kruskall-Wallis) للوقوف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة والتي ترجع إلى اختلاف متغير يتكون من أكثر من فئتين وغير متكافئة مثل متغير (العمر).
- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U Test) (U) للوقوف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة والتي ترجع إلى اختلاف متغير يتكون من فئتين وتوزيعه غير اعتدالي مثل متغير (المسمى الوظيفي) وأيضاً سيستخدم لمعرفة الفروق البعدية لاختبار كروسكال واليز.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- سوف يتم الإجابة وفقاً لطبيعة أسئلة الدراسة المطروحة فيها والجداول المخصصة لذلك.
- السؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن؟

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المشرفات والمعلمات، وذلك على مستوى كل بُعد من أبعاده الثلاثة (صعوبات متعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية، صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات، صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية) كما هو موضح فيما يلي:

البُعد الأول: صعوبات متعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية:

جدول (١٠): استجابات أفراد العينة حول عبارات البُعد الأول: صعوبات متعلقة بآليات

تطبيق الرخصة المهنية.

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	صعوبة تحديد المحاور الأساسية والكفايات اللازمة لحصول المعلمات على الرخصة وتجديدها.	٢٠١	٨٠	٣٦	١٠	٣	٤,٤١	٠,٨٧	١
		٦٠,٩١ %	٢٤,٢٤	١٠,٩١	٣,٠٣	٠,٩١			
٢	ضعف التنسيق ما بين وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب.	١٩٥	٨٠	٤٠	١٤	١	٤,٣٨	٠,٨٨	٢
		٥٩,٠٩ %	٢٤,٢٥	١٢,١٢	٤,٢٤	٠,٣			
٣	صعوبة المتطلبات والاجراءات اللازمة للحصول على	١٦٤	٩٦	٥١	١٧	٢	٤,٢٢	٠,٩٣	٣
		٤٩,٧ %	٢٩,٠٩	١٥,٤٥	٥,١٥	٠,٦١			

م	العبرة	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	الرخصة وتجديدها.							
٥	الصعوبة في اختلاف الأوقات لانعقاد اختبارات الرخصة المهنية باختلاف التخصص.	١٦٣	٧٩	٥٥	٢٨	٥	٤,١١	٤
		٤٩,٣٩ %	٢٣,٩٤	١٦,٦٧	٨,٤٨	١,٥٢		موافق
٧	قلة الفرص المتاحة للتسجيل في اختبار الرخصة المهنية بالسنة.	١٤٣	٧٩	٤٩	٥١	٨	٣,٩	٥
		٤٣,٣٣ %	٢٣,٩٤	١٤,٨٥	١٥,٤٦	٢,٤٢		موافق
٦	محدودية المقاعد المتاحة للمعلمات لاجراء الاختبار بالمطقة الواحدة.	١١٣	٧٩	٦٩	٥٨	١١	٣,٦٨	٦
		٣٤,٢٤ %	٢٣,٩٤	٢٠,٩١	١٧,٥٨	٣,٣٣		موافق
٤	ارتباطها بالعلاوة السنوية للمعلمات.	١٣٦	٢٩	١٦	٥٠	٩٩	٣,١٦	٧
		٤١,٢١ %	٨,٧٩	٤,٨٥	١٥,١٥	٣٠		إلى حد ما
		المتوسط العام للبعد				٣,٩٨	٠,٧١	موافق

يتضح من الجدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفات والمعلمات على عبارات بُعد صعوبات متعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (٣,٩٨ من ٥,٠) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على هذا البعد بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام، وهذا ما أكدته دراسة (دراسة الكنعان ٢٠٢١) وعلى مستوى العبارات فقد تراوح

المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (٣,١٦ - ٤,٤١)، فقد جاءت العبارة (صعوبة تحديد المحاور الأساسية والكفايات اللازمة لحصول المعلمات على الرخصة وتحديداتها) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٨٧). يليها (ضعف التنسيق ما بين وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٨) وانحراف معياري (٠,٨٨). أما (موافق) انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٦٨، ٤,١١).

البُعد الثاني: صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات:

جدول (١١): استجابات أفراد العينة حول عبارات البُعد الثاني: صعوبات متعلقة ببرامج

التطوير المهني للمعلمات.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	ضعف الربط ما بين برامج التطوير المهني واحتياجات المعلمات الفعلية.	٢٠,٧	٧٧	٢٨	١٦	٢	٤,٤٣	٠,٨٨	١
		% ٦٢,٧٣	٢٣,٣٣	٨,٤٨	٤,٨٥	٠,٦١			
٤	عدم وجود تنظيم رسمي لمجتمعات التعلم المهنية الخاصة بالرخصة للمعلمات وباختلاف التخصصات.	١٦٧	١٠١	٣٩	١٩	٤	٤,٢٤	٠,٩٥	٢
		% ٥٠,٦	٣٠,٦١	١١,٨٢	٥,٧٦	١,٢١			
٧	عدم الربط ما بين الحوافز المادية والتطوير المهني.	١٦٢	٩١	٤٤	٢٢	١١	٤,١٢	١,٠٩	٣
		% ٤٩,٠٩	٢٧,٥٨	١٣,٣٣	٦,٦٧	٣,٣٣			
٦	قلة المراكز	١٥٦	٩٣	٤٨	٢٥	٨	٤,١٠	١,٠٦	٤

م	العبارة	موافق بشدة	موافق موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	المتخصصة بتطوير المعلمات مهنيًا وبحنيًا.	٤٧,٢٧	٢٨,١٨	١٤,٥٥	٧,٥٨	٢,٤٢			
٢	عدم تحديد ساعات النمو والتطوير المهني المطلوبة من المعلمات في كل رتبة.	١٤٦	٩٧	٥٠	٣٠	٧	٤,٥٥	١,٥٧	٥
		٤٤,٢٤	٢٩,٤	١٥,١٥	٩,٥٩	٢,١٢			
٣	ضعف حاجة المعلمات للتطوير المهني مما يقلل من فرصة تحقيق متطلبات الرخصة والحصول عليها.	١١٩	٨٥	٦٠	٥١	١٥	٣,٧٣	١,٢٣	٦
		٣٦,٥٦	٢٥,٧٦	١٨,١٨	١٥,٤٥	٤,٥٥			
٥	ضعف القدرة البحثية لدى المعلمات.	٩٣	٧٠	٧٨	٧٠	١٩	٣,٤٥	١,٢٦	٧
		٢٨,١٨	٢١,٢١	٢٣,٦٤	٢١,٢١	٥,٧٦			
المتوسط العام للبعد							٤,٥٢	٥,٧٩	موافق

يتضح من الجدول (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفات والمعلمات على عبارات تُعد صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (٤,٥٢ من ٥,٥) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على هذا البعد بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (٣,٤٥ - ٤,٤٣) وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق بشدة، موافق) وإذا ما توافق مع دراسة (الغثير، ٢٠٢٠)، حيث جاءت موافقة أفراد العينة على العبارتين (ضعف الربط ما

بين برامج التطوير المهني واحتياجات المعلمات الفعلية، عدم وجود تنظيم رسمي لمجتمعات التعلم المهنية الخاصة بالرخصة للمعلمات وباختلاف التخصصات) في المرتبتين الأولى والثانية وبدرجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤,٤٣، ٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٨٨، ٠,٩٥) على الترتيب.

البيعد الثالث: صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية:

جدول (١٢): استجابات أفراد العينة حول عبارات البيعد الثالث: صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة	درجة الموافقة
٣	قلة تطابق أسئلة ومحاور اختبار الرخصة مع المادة والمرحلة التي تدرسها المعلمات، أو المهام الموكلة إليهن.	٢٥٧	٥٠	١٦	٤	٣	٤,٦٨	٠,٧١	١	موافق بشدة
		% ٧٧,٨٨	١٥,١٥	٤,٨٥	١,٢١	٠,٩١				
١	تعد وسيلة غير دقيقة للحكم على مستوى المعلمات المهني.	٢٥٢	٤٨	١٦	٨	٦	٤,٦١	٠,٨٤	٢	موافق بشدة
		% ٧٦,٣٦	١٤,٥٥	٤,٨٥	٢,٤٢	١,٨٢				
٢	زيادة الجهد المبذول للحصول على الرخصة المهنية وتجديدها.	٢٢٩	٦٣	٢٤	٥	٩	٤,٥١	٠,٩٠	٣	موافق بشدة
		% ٦٩,٣٩	١٩,٠٩	٧,٢٧	١,٥٢	٢,٧٣				
٤	اختبار الرخصة يؤثر على دافعية المعلمات.	٢٢٣	٦٠	٣٠	١٢	٥	٤,٤٧	٠,٩١	٤	موافق بشدة
		% ٦٧,٥٧	١٨,١٨	٩,٠٩	٣,٦٤	١,٥٢				
٥	يؤثر الاختبار على	٢٢١	٦٥	٢٠	٢٠	٤	٤,٤٥	٠,٩٤	٥	موافق

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	القيمة المهنية للمعلمات.	٦٦,٩٧	١٩,٧	٦,٠٦	٦,٠٦	١,٢١			بشدة
المتوسط العام للبعد									
							٤,٥٤	٠,٧٠	موافق بشدة

يتضح من الجدول (١٢) استجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفات والمعلمات على عبارات بُعد صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (٤,٥٤ من ٥,٠) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقن على هذا البعد بدرجة (موافق بشدة) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (٤,٤٥ - ٤,٦٨) وهي متوسطات تقابل الموافقة بدرجة (موافق بشدة) مما يدل على أن أفراد العينة يوافقن على جميع عبارات بُعد صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية بدرجة (موافق بشدة) وهذا ما أكدته دراسة (الكنعان، ٢٠٢١)، فقد جاءت العبارة (قلة تطابق أسئلة ومحاور اختبار الرخصة مع المادة والمرحلة التي تدرسها المعلمات، أو المهام الموكلة إليهن) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٨) وانحراف معياري (٠,٧١).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري لعبارات بُعد صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية أنها تنحصر بين (٠,٧١، ٠,٩٤).

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأبعاد محور الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المشرفات والمعلمات.

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
البعد الأول: صعوبات متعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية	٣,٩٨	٠,٧١	٣	موافق
البعد الثاني: صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني	٤,٠٢	٠,٧٩	٢	موافق

البيد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
للمعلمات				
البيد الثالث: صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية	٤,٥٤	٠,٧٠	١	موافق بشدة
المتوسط العام لمحور الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن	٤,١٤	٠,٦١		موافق

يتضح من الجدول (١٣) أنه بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفات والمعلمات لإجمالي أبعاد محور الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن (٤,١٤ من ٥,٠).

السؤال الثاني: ما دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات من وجهة نظرهن؟

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارة المحور الثاني: دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات من وجهة نظرهن، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المشرفات والمعلمات، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (١٤): استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني: سبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات من خلال الرخصة المهنية من وجهة نظرهن.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
٤	تصميم مرجع علمي موحد لكل تخصص ومرحلة	٢٥١	٥٦	١٢	٨	٣	٤,٦٥	٠,٧٥	١	موافق بشدة
		٧٦,٠٦ %	١٦,٩٧	٣,٦٤	٢,٤٢	٠,٩١				

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التعليق
	لاختبار الرخصة المهنية.								
٦	تمديد المهلة الزمنية للمعلمات لاختبار الرخصة المهنية.	٢٣٣	٦٦	١٦	١٢	٣	٤,٥٦	٠,٨٢	موافق بشدة
		٧٠,٦ %	٢٠	٤,٨٥	٣,٦٤	٠,٩١			
٣	منح الحوافز المعنوية والمادية للمعلمات.	٢٣٤	٥٧	٢٢	١٢	٥	٤,٥٢	٠,٨٩	موافق بشدة
		٧٠,٩١ %	١٧,٢٧	٦,٦٧	٣,٦٤	١,٥١			
١	إصدار دليل معتمد لمتطلبات الرخصة المهنية وتجديدها.	٢١٢	٨٠	٢٣	٩	٦	٤,٤٦	٠,٨٨	موافق بشدة
		٦٤,٢٤ %	٢٤,٢٤	٦,٩٧	٢,٧٣	١,٨٢			
٥	التكامل ما بين الجهات المعنية بما من خلال: وزارة التعليم، وهيئة تقويم التعليم والتدريب، وبرامج اعداد المعلم وتطويره.	٢١٤	٦٥	٣٠	١٤	٧	٤,٤١	٠,٩٧	موافق بشدة
		٦٤,٨٥ %	١٩,٧	٩,٠٩	٤,٢٤	٢,١٢			
٨	التيسير في إجراءات التقديم واستخراج النتائج للرخصة المهنية.	١٩٩	٨٧	٢٧	١١	٦	٤,٤٠	٠,٩١	موافق بشدة
		٦٠,٣ %	٢٦,٣٧	٨,١٨	٣,٣٣	١,٨٢			
١٢	تشكيل جهة	١٩٧	٨٩	٢٨	٨	٨	٤,٣٩	٠,٩٢	موافق

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التعليق
	متخصصة لدراسة أبرز المشكلات التي تواجه تطبيق اختبارات الرخصة المهنية وتقديم الحلول المناسبة لها.	٥٩,٧	٢٦,٩٧	٨,٤٩	٢,٤٢	٢,٤٢			بشدة
٧	تعزيز المعلمات على النمو المهني والذاتي المستمر.	١٨٥	٩١	٣٣	١٢	٩	٤,٣١	٠,٩٨	موافق بشدة
		٥٦,٠٦	٢٧,٥٧	١٠	٣,٦٤	٢,٧٣			
٢	تصميم برامج للتطوير المهني، بناء على نتائج اختبارات الرخصة.	١٩٢	٨٤	٢٣	٢٢	٩	٤,٣٠	١,٠٤	موافق بشدة
		٥٨,١٨	٢٥,٤٥	٦,٩٧	٦,٦٧	٢,٧٣			
١٠	إنشاء هيئة مستقلة وقسم مستقل بوزارة التعليم للإشراف على الرخصة المهنية ونتائجها.	١٦٣	٨٣	٤٧	٢١	١٦	٤,٠٨	١,١٥	موافق
		٤٩,٤	٢٥,١٥	١٤,٢٤	٦,٣٦	٤,٨٥			
٩	تطوير بيئة تنافسية إيجابية ما بين المعلمات.	١٥١	٩٣	٤٨	٣٠	٨	٤,٠٦	١,٠٩	موافق
		٤٥,٧٦	٢٨,١٨	١٤,٥٥	٩,٠٩	٢,٤٢			
١١	التقويم المستمر	١٠٤	٦٤	٥٩	٦٥	٣٨	٣,٤	١,٤٠	موافق

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التعليق
	لأداء المعلمات، لضمان امتلاكهن للكفايات والمهارات اللازمة لاختبار الرخصة المهنية.	31,01	19,39	17,88	19,7	11,02			إلى حد ما
	المتوسط العام للمحور						4,29	0,67	موافق بشدة

يتضح من الجدول (14) استجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفات والمعلمات على عبارات محور دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات من وجهة نظرهن وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4,29 من 5,0) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على هذا المحور بدرجة (موافق بشدة) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (3,40 - 4,65) وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الثلاث (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما) وهذا ما أكدته دراسة كل من (العتيبي والمنقاش، 2022) و دراسة (shumate,2021)، حيث جاءت موافقة أفراد العينة على تسع عبارات من محور سُبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات من خلال الرخصة المهنية من وجهة نظرهن بدرجة (موافق بشدة) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (4,30، 4,65).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري لعبارات محور دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات من وجهة نظرهن أنها تنحصر بين (0,75، 1,40).

مما يدل على موافقة أفراد العينة على دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني لهن وهذا ما أشارت إليه دراسة (shumate,2021).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية ما بين أفراد العينة تعزى لمتغير (المسمى الوظيفي، العمر - الخبرة - الدورات التدريبية)؟
وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفات والمعلمات حول محاور وأبعاد الاستبانة والتي ترجع لاختلاف كل من متغيرات (المسمى الوظيفي، العمر - الخبرة - الدورات التدريبية):
جدول (١٥): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد ومحاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير المسمى الوظيفي باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U Test).

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المسمى الوظيفي	البُعد / المحور
٠,١٤٧	١,٤٥-	١٧٠٦,٠	٢٨٢٣,٠	٢٠١,٦٤	١٤	مشرفة	البُعد الأول: صعوبات متعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية
			٥١٧٩٢,٠	١٦٣,٩٠	٣١٦	معلمة	
٠,٩٧٨	٠,٠٣-	٢٢٠٢,٥	٢٣٠٧,٥	١٦٤,٨٢	١٤	مشرفة	البُعد الثاني: صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات
			٥٢٣٠٧,٥	١٦٥,٥٣	٣١٦	معلمة	
٠,١١٠	١,٦٠-	١٦٩٩,٠	١٨٠٤,٠	١٢٨,٨٦	١٤	مشرفة	البُعد الثالث: صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية
			٥٢٨١١,٠	١٦٧,١٢	٣١٦	معلمة	
٠,٩٨٥	١٩,٠-	٢٢٠٥,٥	٢٣٢٣,٥	١٦٥,٩٦	١٤	مشرفة	المحور الأول: الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن
			٥٢٢٩١,٥	١٦٥,٤٨	٣١٦	معلمة	
٠,٤٣١	٠,٧٩-	١٩٣٨,٥	٢٥٩٠,٥	١٨٥,٠٤	١٤	مشرفة	المحور الثاني: سُبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات
			٥٢٠٢٤,٥	١٦٤,٦٣	٣١٦	معلمة	

المسمى الوظيفي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة	البُعد / المحور
							من خلال الرخصة المهنية من وجهة نظرهن

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)

يتضح من الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة أبعاد ومحاور الاستبانة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، حيث كانت مستويات الدلالة لجميع قيم (Z) أكبر من (0,05).

مما يدل أن متغير المسمى الوظيفي، ليس ذا تأثير على الصعوبات التي واجهتهن، ودور اختبارات الرخصة المهنية في التعزيز، وبالتالي فإن وجهات نظرهن لم تتأثر بتلك المتغيرات.

جدول (16): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد ومحاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

البُعد / المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البُعد الأول: صعوبات متعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية	بين المجموعات	0,06	2	0,03	0,06	0,944
	داخل المجموعات	168,07	327	0,51		
البُعد الثاني: صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات	بين المجموعات	0,54	2	0,27	0,43	0,651
	داخل المجموعات	206,73	327	0,63		
البُعد الثالث: صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية	بين المجموعات	0,01	2	0,01	0,01	0,985
	داخل المجموعات	162,74	327	0,5		
المحور الأول: الصعوبات التي	بين المجموعات	0,05	2	0,03	0,07	0,93

المستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	البُعد / المحور
		٠,٣٧	٣٢٧	١٢٢,١٤	داخل المجموعات	تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن
٠,٦٣١	٠,٤٦	٠,٢١	٢	٠,٤٢	بين المجموعات	المحور الثاني: سُبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات من خلال الرخصة المهنية من وجهة نظرهن
		٠,٤٥	٣٢٧	١٤٧,٨٦	داخل المجموعات	

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من المشرفات والمعلمات حول أي بُعد من أبعاد المحورين حيث كانت مستويات الدلالة لجميع قيم (ف) أكبر من (٠,٠٥).

مما يدل أن متغير سنوات الخبرة ليس ذا تأثير على الصعوبات التي واجهتهن، ودور اختبارات الرخصة المهنية في التعزيز، وبالتالي فإن وجهات نظرهن لم تتأثر بتلك المتغيرات.

جدول (١٧): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد ومحاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

المستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	البُعد / المحور
٠,٥٠٨	٠,٦٨	٠,٣٥	٢	٠,٦٩	بين المجموعات	البُعد الأول: صعوبات متعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية
		٠,٥١	٣٢٧	١٦٧,٤٣	داخل المجموعات	
٠,٥٧٥	٠,٥٦	٠,٣٥	٢	٠,٧	بين المجموعات	البُعد الثاني: صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات
		٠,٦٣	٣٢٧	٢٠٦,٥٧	داخل	

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	البُعد / المحور
					المجموعات	
٠,٣٤	١,٠٨	٠,٥٤	٢	١,٠٧	بين المجموعات	البُعد الثالث: صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية
		٠,٤٩	٣٢٧	١٦١,٦٨	داخل المجموعات	
٠,٨٨٤	٠,١٢	٠,٠٥	٢	٠,٠٩	بين المجموعات	المحور الأول: الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن
		٠,٣٧	٣٢٧	١٢٢,١	داخل المجموعات	
٠,٤٢٨	٠,٨٥	٠,٣٨	٢	٠,٧٧	بين المجموعات	المحور الثاني: سُبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات من خلال الرخصة المهنية من وجهة نظرهن
		٠,٤٥	٣٢٧	١٤٧,٥١	داخل المجموعات	

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من المشرفات والمعلمات حول أي بُعد من أبعاد المحورين، حيث كانت مستويات الدلالة لجميع قيم (ف) أكبر من (٠,٠٥).

مما يدل أن متغير الدورات التدريبية، ليس ذا تأثير على الصعوبات التي واجهتهن، ودور اختبارات الرخصة المهنية في التعزيز، وبالتالي فإن وجهات نظرهن لم تتأثر بتلك المتغيرات.

جدول (١٨): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد ومحاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير العمر التدريبي باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis).

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي	متوسط الرتب	العدد	العمر	البعد / المحور
٠,٥٣٧	١,٢٤	١٥٠,٢١	٧	من ٢٥-٣٠ سنة	البعد الأول: صعوبات متعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية
		١٥٨,٩٢	١٢٤	من ٣١-٤٠ سنة	
		١٧٠,١٤	١٩٩	من ٤١-٦٠ سنة	
٠,٦٤٤	٠,٨٨	١٦٥,٧٩	٧	من ٢٥-٣٠ سنة	البعد الثاني: صعوبات متعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات
		١٥٩,٢١	١٢٤	من ٣١-٤٠ سنة	
		١٦٩,٤١	١٩٩	من ٤١-٦٠ سنة	
٠,٨٨٦	٠,٢٤	١٧١,٠٠	٧	من ٢٥-٣٠ سنة	البعد الثالث: صعوبات متعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية
		١٦٨,٢٤	١٢٤	من ٣١-٤٠ سنة	
		١٦٣,٦٠	١٩٩	من ٤١-٦٠ سنة	
٠,٦٦٨	٠,٨١	١٦٥,١٤	٧	من ٢٥-٣٠ سنة	المحور الأول: الصعوبات التي تواجه المعلمات في الحصول على الرخصة المهنية من وجهة نظرهن
		١٥٩,٤٧	١٢٤	من ٣١-٤٠ سنة	
		١٦٩,٢٧	١٩٩	من ٤١-٦٠ سنة	
٠,٨٢٨	٠,٣٨	١٦٢,١٤	٧	من ٢٥-٣٠ سنة	المحور الثاني: شبل تعزيز التطوير المهني للمعلمات من خلال الرخصة المهنية من وجهة نظرهن
		١٦١,٥٢	١٢٤	من ٣١-٤٠ سنة	
		١٦٨,١٠	١٩٩	من ٤١-٦٠ سنة	

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من المشرفات والمعلمات حول أي بُعد من أبعاد المحورين، حيث كانت مستويات الدلالة لجميع قيم (مربع كاي) أكبر من (٠,٠٥).

مما يدل أن متغير العمر ليس ذا تأثير على الصعوبات التي واجهتهن، ودور اختبارات الرخصة المهنية في التعزيز، وبالتالي فإن وجهات نظرهن لم تتأثر بتلك المتغيرات.

الخاتمة والتوصيات:

لقد أشارت نتائج هذا البحث إلى دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات في المملكة العربية السعودية ، وذلك من خلال التعرف على الصعوبات اللاتي تواجههن في الحصول على الرخصة المهنية ، والتي كان أبرزها المحور الأول في (الصعوبات المتعلقة بآليات تطبيق اختبارات الرخصة المهنية: فقد جاءت أبرز عباراتها "موافق بشدة" في ثلاث عبارات وهي صعوبة تحديد المحاور الأساسية والكفايات اللازمة لحصول المعلمات على الرخصة وتجديدها ، ضعف التنسيق ما بين وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب، صعوبة المتطلبات والاجراءات ، اللازمة للحصول على الرخصة وتجديدها)، أما المحور الثاني المتعلق (بالصعوبات المتعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلمات: فقد جاءت أبرز عباراتها "موافق بشدة" في عبارتين وهي ضعف الربط ما بين برامج التطوير المهني واحتياجات المعلمات الفعلية، عدم وجود تنظيم رسمي لمجتمعات التعلم المهنية الخاصة بالرخصة للمعلمات وباختلاف التخصصات)، أما المحور الثالث المتعلق (بالصعوبات المتعلقة باتجاه المعلمات نحو الرخصة المهنية: فقد جاءت غالبية عباراتها بالموافقة، مما يدل على وجود صعوبات فعلية تسبب عائقاً وتحدي لدى المعلمات بالنسبة لقدرتهن على اجتياز الاختبار و الحصول على الرخصة المهنية، بالتالي جاءت الحاجة إلى التعرف على دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيزهن لتطوير أداءهن المهني و بالتالي الحصول على الرخصة، وهذا ما ناقشته نتائج الدراسة حيث توصلت إلى موافقة أفراد عينة الدراسة و بشدة على محور دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني للمعلمات وذلك بشكل عام.

وعلى ذلك توصي نتائج البحث على:

- العمل على تصميم مرجع علمي موحد لكل تخصص ومرحلة لاختبار الرخصة المهنية، بحيث يكون مرجع أساسي للرجوع للمعرفة الأساسية شريطة أن يحث كل فترة تبعاً لتحديث المعرفة.
- توجيه المسؤولين عن اختبارات الرخصة المهنية إلى إصدار دليل معتمد لمتطلبات الرخصة المهنية وتجديدها.
- العمل على الموازنة والتكامل ما بين الجهات المعنية بها من خلال: وزارة التعليم، وهيئة تقويم التعليم والتدريب، وبرامج اعداد المعلم وتطويره.
- تشكيل جهة متخصصة لدراسة أبرز المشكلات التي تواجه تطبيق اختبارات الرخصة المهنية وتقديم الحلول المناسبة لها.
- إقامة دورات وتصميم برامج للتطوير المهني للمعلمات، وذلك بناءً على نتائج اختبارات الرخصة المهنية، وذلك للوقوف على الصعوبات والعثرات التي تحول دون حصولهن على الرخصة المهنية.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. عالم الكتب.
- الأمير، إيمان، وعسيري، فاطمة. (٢٠٢١). درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة جدة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٨(٣)، ٣٠-١٠٣.
- إيلياس، جون ومريام، شارن (١٩٩٥م). الأصول الفلسفية لتعليم الكبار (ترجمة: السنبل عبد العزيز. وعرب، صالح). القاهرة، مصر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- الزهراني، أميرة سعد. (٢٠٢٢). دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. ع ٢١.
- سويلم، محمد. (٢٠١١). الترخيص المهني للمعلم في مصر: رؤية مقترحة في ضوء بعض الخبرات العالمية. مجلة التربية، ١٤(٣٤)، ٦٣-١١٣.
- السيد، خالد. (٢٠١٥) فاعلية مواقف تربوية إثرائية لتنمية أخلاقيات مهنة التعليم لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. جامعة حلوان، مجلة العلوم التربوية. ٢٣(٢)، ١٣٣-١٩٢.
- الشاعر، عدلي. (٢٠٢١). البحوث الإجرائية مدخل للتطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، ٣٠(٢)، ٣٧١-٤٠١.
- شير، رندة عيّد؛ المصري، مروان وليد. (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بفلسطين في ضوء بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة. مجلة جامعة الأقصى، ٢١(١)، ٣٢١-٣٥٩.
- عابد، ولاء. (٢٠١٦). دور برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة في تحسين أداء معلمي المرحلة الأساسية بمدارس غوث) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- العتيبي، عواطف قاعد؛ والمنقاش، سارة عبد الله. (٢٠٢٢). "تطوير إدارة برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء التجربة الكورية"، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، مح ٣٨، ع ١٠٢٤، ٣٣٢-٢٨٨.
- العتير، نهي بنت سليمان. (٢٠٢٠). موقوفات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجيا والتربية. مح ٢، ع ٣، ١٩٥-٢٤٠.

- الكنعان، هدى. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه معلمة العلوم في الحصول على الرخصة المهنية. العلوم التربوية، ٢٩(٣)، ١-٤١.
- المطيري، طلال مسعد (٢٠١٧). آراء المعلمين تجاه رخصة مزاوله مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية. مج ٢٥، ١٢٠٤-٤١٥٢.
- وهبة، عماد. (٢٠١٣). تطوير أدوار الأكاديمية المهنية للمعلمين في مجال المهنية للمعلم في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة في هذا المجال: دراسة ميدانية. المجلة التربوية، (٣٣)، ٤١٥-٤٩٢.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، هيئة تقويم التعليم والتدريب. يسترجع الى: <https://cutt.us/VYlpd>
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٧). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. <https://etec.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>.

ترجمة المراجع العربية:

- Abed, Walaa. (2016). The role of the school-based teacher's continuing professional development program in improving the performance of elementary school teachers at Goth schools. A magister message that is not published. Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Al-Ghathbar, Noha Bint Suleiman (2020). Obstacles to the application of the professional license for a general education teacher in the Kingdom of Saudi Arabia. Scientific Foundation for Educational Sciences, Technology and Education. Volume 2, p. 3, 195-240.
- AlKanaan, Huda. (2021). Challenges faced by a science teacher in obtaining a professional license. Educational Sciences, 29 (3), 1-41.
- Al-Mutairi, Talal Massad (2017). Teachers' opinions regarding the license to practice the teaching profession. Educational sciences. MG 25, p. 120. 4-152.
- Al-Otaibi, Awatef Qaed; Al-Munqash, Sarah Abdullah (2022). "Developing the management of professional development programs for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the Korean experience," Journal of the College of Education, King Saud University, Vol. 38, p. 1, 2, 332-288.
- Alsaeed Khaled. (2015) The effectiveness of enriching educational situations to develop the ethics of the teaching profession among students of the Arabic Language Division at the College of Education. Helwan University, Journal of the educational sciences. 23(2), 133-192.

- Alshaeer, Adly. (2021). Action research is an introduction to the professional development of secondary school teachers in the central governorate of the Gaza Strip. *Journal of the Islamic University for Human Studies*, 30 (2), 371-401.
- Al-Zahrani, Princess Saad. (2022). The role of the professional license in developing teacher performance from the point of view of female science teachers in Makkah Al-Mukarramah, *Journal of Educational Sciences and Human Studies*. P. 21.
- Ebrahim, Magdy. (2009). A glossary of teaching and learning terms and concepts. The world of books.
- 'Elameer, Iman, and Asiri, Fatima. (2021). The degree of application of educational standards for the professional license for teachers from the point of view of those in charge of the school administration in secondary schools in Jeddah. *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, 8 (3), 1-30.
- Elias, John and Miriam, Sharon (1995 AD). *The Philosophical Fundamentals of Adult Education* (Translated by: Al-Sunbul Abdel-Aziz, and Arabs, Saleh). Cairo, Egypt: The Arab Organization for Education, Culture and Science.
- Education and Training Evaluation Authority. (2019). Professional standards and paths for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, Education and Training Evaluation Commission. Retrieved at: <https://cutt.us/VYIpd>
- Education and Training Evaluation Authority. (2017). Professional standards and paths for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. <https://etec.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
- Swailam, Mohammed. (2011). Professional licensing for teachers in Egypt: a proposed vision in the light of some international experiences. *Education Journal*, 14 (34), 63-113.
- Shareer, Randa Eid; Al-Masry, Marwan Walid. (2017). A suggested vision for developing the licensing process to practice the teaching profession in Palestine in the light of some contemporary regional and global experiences. *Al-Aqsa University Journal*, 21 (1), 321-359.
- Wahba, Imad. (2013). Developing the roles of the professional academy for teachers in the field of teacher professionalism in Egypt in the light of recent trends in this field: a field study. *Educational Journal*, (33), 415-492.

المراجع الأجنبية:

- Bagadion, A. F., & Tullao, T. S. (2018). Content Analysis of Licensure Examination for Teachers: Traditional vs Non-Traditional Teacher Assessment. De La Salle University. Retrieved from: <https://www.dlsu.edu.ph/wp-content/uploads/2019/03/2018-01-047.pdf>.
- Hermann Cuntz, Friedrich Forstner, Alexander Borst, Michael (2010). One rule to grow them all: a general theory of neuronal branching and its practical application. PLoS Compute Boil 6 (8)
- Shumate, M., D. (2021). Effectiveness of the Provisional Teaching License Route in Virginia for Preparing Business and Information Technology and Marketing Education Teachers. Virginia Polytechnic Institute and State University. Retrieved from: <https://vtechworks.lib.vt.edu/handle/10919/104023>.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)

